

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 187

- (لكن بخلت على سواي بحبها % وأنفت من نظر الغلام إليها) .
وله فيها .
- (جاءت تزور فراشي بعدما قبرت % فظلت ألثم نحرا زانه الجيد) .
(وقلت قرة عيني قد بعثت لنا % فكيف ذا وطريق القبر مسدود) .
(قالت هناك عظامي فيه مودعة % تعيث فيها بنات الأرض والدود) .
(وهذه الروح قد جاءتك زائرة % هذي زيارة من في القبر ملحود) .
وله فيها وقيل إن هذه الأبيات لها في ولدها منه واسمه رغبان .
(بأبي نبذتك بالعراء المقفر % وسترت وجهك بالتراب الأعفر) .
(بأبي بذلتك بعد صون للبللى % ورجعت عنك صبرت أو لم أصبر) .
(لو كنت أقدر أن أرى أثر البللى % لتركت وجهك ضاحيا لم يقبر) .
ويروى أن المتهم بالجارية غلام كان يهواه فقتله أيضا وصنع فيه أبياتا وهي .
(أشفقت أن يرد الزمان بغدره % أو أبتلى بعد الوصال بهجره) .
(فقتلته وله علي كرامة % ملء الحشا وله الفؤاد بأسره) .
(قمر أنا استخرجته من دجنه % لبليتي ورفعته من خدره) .
(عهدي به ميتا كأحسن نائم % والحزن ينحر مقلتي في نحره)